الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳



٢٣ ايار ١٩٥٨
٤ ذو القعدة ١٣٧٧
ו סיון תשי״ח
23.5.1958
No 8 Vol XV
العدد ٨ السنة الخامسة عشرة

المعتقلون والمنفيون يهددون باضراب عن الطعام سيضع حياتهم فى خطر ما لم تخلي الحكومه سبيلهم

او تحاكمهم امام محاكم مدنية فليهرع الشعب لانقاذهم

حيفا — مكتب الاتحاد — «اننا نطلب اطلاق سراحنا حالا وارجاعنا الى مدننا وقرانا والى عائلاتنا واما اذا كان السلطات تهم ضدنا فليحا كونا امام محا كم مدنية واما اذا رفض طلبنا الانساني ... فلن يكون امامنا من سبيل سوى اعلان الاضراب عن الطعام».

بهذه الكلمات المؤثرة ختم المعتقلون والمنفيون رسالتهم الى الحكومة الاسرائيلية ورئيس الحكومة ووزير دفاعها ووزير قضائها والى الكنيست واضافوا ان مسؤولية هذا الاضراب الذي سيهدد حياتهم ستقع على الحكومة .

لقد التجأ المعتقلون والمنفيون الى هذا السبيل الخطر وما يترتب عليه من تعذيب لهم ولعائلاتهم بعد ان امضوا حوالي الشهر في السجون والمنافي وتبين لهم ما تبيته لهم الحكومة من احكام صارمة تصدرها محاكم لا وازع يمنعها عن خرق المبادىء الديمقراطية البسيطة .

لقد التجأوا الى هذا السبيل الشائك بعد ان اقتنعوا ان الحكومة تريد ان يكونوا رهائن تصنع بهم ما تشاء وتعتقلهم مدداً طويلة .

سيحرك نداؤهم كل مواطن شريف وسيهب تلبية لندائهم كل مواطن شريف . وسيهرع هؤلاء المواطنون الى العمل للضغط على الحكومة لتخلي سبيل المعتقلين ولتبطل محاكماتهم الزائفة ولتعيد المنفيين منهم الى عائلاتهم .

نص الرسالة :

نحن الموقعين ادناه المعتقلين في سجن الجلمة وفي سجن الرملة وفي معتقل عكا وفي سجن الدامون ، والمنفيين في صفد بأوامر ادارية بموجب انظمة الدفاع الانتدابية من سنة ١٩٤٥ ، نعلن بهذا ما يلي :

ان اعتقالنا هو استبدادي دون

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

احكام صارمة ضد ٩ معتقلين تنهي المحكمة العسكرية جولتها الاولى

شهودهم من البوليس فقط والهواري يحرض المحكمة على ابناء الشعب

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص — باحكام صارمة ضد فتيان صغار ، انهت المحكمة العسكرية في عكا ، يوم الاربعاء الماضي ، جولتها الاولى ضد ابناء الشعب العربي المعتقلين مثبتة ان احكامها موضوعة سلفاً وانها تنفذ ارشادات المدعي العسكري والبوليس . ... تلك ثبتت ، بما لا يدعو الى الشك ، انه لا سبيل امام المعتقلين سوى رفض صلاحية هذه المحكمة الصورية اداة الاضطهاد القومي ، سوى الاصرار على التحاكم امام محكمة مدنية .

وفي يوم الخميس امس بدأت الجولة الثانية ضد ٨ آخرين بينهم شيخ في الخامسة والسبعين من عمره يدعى احمد ابو عبيد وثلاثة فتيان هم حسين عباس من المنار وعلي قاسم من كفر كنا واحمد سالم ابو ناج من الناصرة وعامل صغير من دبورية يدعى سخنيني ، واب لسبعة اطفال صالح عبدالله من الناصرة . واليوم ، الجمعة ، سيصدر الحاكم قراره بشأنهم ومن ثم يبدأ الجولة الثالثة !

لم يستطع الادعاء العسكري ان يجلب الى المحكمة ضد المعتقلين سوى رجال الشرطة . وهذه الحقيقة ، وحدها ، تشير الى التلفيق في الاحكام التي صدرت ، تشير الى ان الشعب كله متضامن مع ابنائه المعتقلين .

ولم ينفع بعض المعتقلين ، في محاكمة يوم الاربعاء موافقتهم على ان يحاكموا امام المحكمة العسكرية . ولم ينفعهم توكيل المحامي ، السيء الصيت ، محمد نمر الهواري الذي ظهر بوضوح ان اتفاقاً ضمنياً جرى بينه وبين المدعي العسكري والنيابة العسكرية على ابناء الشعب العربي الشيوعيين .

وظهر واضحاً ، في جلسة يوم الخميس التناقض في افادات الشرطة التي استناداً عليها يصدر القاضي العسكري قراراته ، ولا سيما في افادتي الشرطيين ابراهام مامان وشاؤول كرثر .

لقد «تنازل» القاضي العسكري فبرأ معتقلا واحداً حينما علم انه سار في مظاهرة المباي في الناصرة . وهذا الموقف حطم آخر ما بقي من وهم في عدالة المحكمة العسكرية .

ففي يوم الاربعاء جلبت الشرطة الفرقة الاولى من ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة العربية بتهمة «عرقلة اعمال الشرطة في تنفيذ واجبها برشق الحجارة» وتتألف من ١٠ اشخاص

وواصل المتهمان محمد سليم ابو صلاح وعادل فرح موقفهما فرفضا ، منذ بداية الجلسة ، ان تحاكمهما محكمة عسكرية وامتنعا من قول اي شيء سوى المطالبة بان يحاكما امام محكمة مدنية ان كان للنيابة اي قضية ضدهما .

وبعد ان سمعت المحكمة العسكرية الى افادات الشرطة التي بلغت ١١ شهادة وكلها «تؤكد» ان هذا «المتهم» او «ذاك» «هو الذي اعتدى على هذا الشرطي او ذاك» قدم المتهمون افاداتهم على القسم .

الهواري يتراجع

وبعد وقت طويل قدم المحامي الهواري الى المحكمة واعلن ، في بداية كلامه ، انه يحتج على ان المحكمة تعقد في عكا (لم يحتج على ان المحكمة عسكرية !) وليس في الناصرة . ولما اشار الحاكم الى ان هذه المحكمة تعقد عادة في عكا لاسباب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

المعتقلون والمنفيون يهددون بالاضراب عن الطعام وهم في قرارهم يسلكون طريقاً وعراً قد يؤدي بهم وبعائلاتهم الى الكارثة .

ويقيناً انهم ما كانوا ليسلكوا هذا الطريق لولا دافع قوي تملكهم فلم يملكوا مقاومته .

ومن المؤكد ان هذا الدافع نشأ في وعيهم خلال قرابة شهر من الاعتقال والنفي الاداري والتوقيف البوليسي .

ومن المؤكد ايضا انه نشأ حين تبينوا ما تبيته الحكومة لهم من كبت وتعذيب طويل الامد .

ولم تنقصهم الشواهد ليتيقنوا من نوايا حكومة الاضطهاد القومي . فقد كان في اذهانهم تاريخ عشر سنوات حافلة مليئة بالارهاب والترويع وكانت في اذهانهم حوادث حملة البطش الاخيرة على الجماهير العربية التي هم بعض ضحاياها .

ولقد كان اعتقالهم الاداري التعسفي الشاهد الامثل لنوايا تلك الحكومة

ولكن حتى ولو اعوزتهم الشواهد القريبة والبعيدة فقد جاءت احكام المحكمة العسكرية في عكا لتذكرهم بالمصير الذي يترقبهم .

ان تلك الاحكام الصارمة على بعض معتقلي الناصرة قد كشفت عن حقيقة الدور الذي اوكلته الحكومة لها في ارهاب شعب المعتقلين واخماد صوته وكبت نضاله .

وبهذه الاحكام الوحشية قدمت الحكومة الدليل على انها تخاف حتى القضاء المدني الذي قد يفضح نواياها ويظهر ولو بالتلميح عدوانها على الشعب العربي في اطاره الواقعي .

والمعتقلون المنفيون يعرفون ان الحكام سيواصلون تمسكهم بالمحاكم العسكرية لانها اصبحت وسيلتهم الوحيدة «لبرهنة» حملة التحريض الاهوج على الشعب العربي . وهم يعرفون ايضاً ان قوة «براهين» الحكام ستكون بمدى عنف الاحكام العسكرية وصرامتها .

ان المعتقلين والمنفيين على حق في لجوئهم الى هذا السبيل .

فهم يرون الحكومة ، التي تكبتهم وقد فشلت في جولتها الاولى لاقناع الجماهير اليهودية بصدق دعواها تحوك اسطورة جديدة لتبرر بها حملتها البربرية على الشعب العربي وبطشها بابنائه .

فقد نشرت وكالة عتيم وتقلتعنها الصحف الرجعية ... «ان رجال المباحث بدأوا يفتشون عن حركة سرية (كذا) بين التلاميذ تقودها العناصر المتطرفة» .

واستشهدت الوكالة على ذلك فذكرت ان تلاميذ الناصرة اصدروا نداء دعوا فيه اخوانهم «الى عدم التخلي عن حقهم في تقرير المصير لكونهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني» .

ان هذا التهويل الذي يقصد به ترويع الجماهير اليهودية يدل على الشر

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

الكنيست تبحث

قضية اعتداء البوليس على الشعب العربي في الناصرة وام الفحم

القدس — قررت رئاسة الكنيست ان يعرض على الكنيست يوم الاثنين اقتراح الكتلة الشيوعية ببحث قضية تقديم سجناء الناصرة وام الفحم الى المحاكم العسكرية ، وقضية اعتداء البوليس على عمال الناصرة في اول ايار .

اجتماع رؤساء دول ميثاق وارسو فى موسكو

موسكو — تجتمع هنا في ٢٤ ايار الجاري اللجنة السياسية الاستشارية لميثاق وارسو . ويشترك في هذا الاجتماع رؤساء حكومات ووزراء دفاع الاتحاد السوفياتي ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهنغاريا ، ورومانيا ، وبلغاريا ، والمانيا الديمقراطية ، ومراقبون من الصين ، وكوريا الشعبية ، وفيتنام الديمقراطية ومنغوليا .

وجاء في بلاغ صدر في موسكو «ان الحكومات الاعضاء في ميثاق وارسو قد قررت عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية على مستوى رؤساء الوزارات وباشتراك وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في موسكو في ٢٤ ايار» .

وقد بدأت امس ابحاث مجلس المساعدة المتبادلة بين الاقطار الاشتراكية باشتراك وفود على مستوى عال من كل الدول الاشتراكية . ويتألف الوفد السوفياتي من ميكويان ، وكوزلوف ، وكيريتشنكو ، وكوزمين ، وكابانوف ، وخرونيتشوف . وسيبحث المجلس في تنسيق البرامج الاقتصادية للاقطار الاشتراكية .

جريدة الشعب الصينية تعقب على التطورات في لبنان

الاستعمار لا يخيف ويمكن هزم تدخله طالما يواصل الشعب كفاحه

البطريرك المعوشي يحذر الدول الثلاث الغربية من التدخل في لبنان

«كفاح الشعب اللبناني المتصاعد اشهد العالم على افلاس مبدأ ايزنهاور . ولقد نزل ضربة قاصمة بالمستعمرين وبالقوى العدوانية في لبنان وظهر مرارة حقد الشعب اللبناني على المستعمرين ، وخاصة المستعمرين الامريكيين الذين يرغبون في جر لبنان الى حلف عسكري ونسف تضامن الشعب العربي ... ان المستعمرين الامريكيين يعدون لمدة التدخل العنيف في شؤون لبنان ولهذا فعلى الشعب اللبناني ان يكون على يقظة ... ومع هذا فالاستعمار لا يخيف ومن الممكن هزم اي تدخل استعماري طالما القوى الوطنية في لبنان ترص صفوفها وتواصل كفاحها» .

بهذا لخصت جريدة الشعب الصينية المعركة السياسية والعسكرية في لبنان .

الاستعمار الامريكي يستعد للتدخل . واعوانه في لبنان يزودونه بالمبررات

وتطورت المعركة السياسية والعسكرية في لبنان وحيال اخفاق زمرة شمعون في سعيها لاخماد ثورة الشعب في لبنان لجأت هذه الزمرة الى مضاعفة مساعيها لتزويد الاستعمار الامريكي بالمبررات ليتدخل في شؤون لبنان .

ومن اجراءات هذه الزمرة كان طلبها عقد اجتماع للجامعة العربية في الخرطوم (السودان) او بنغازي (ليبيا) لبحث «تدخل» (كذا) الجمهورية العربية المتحدة في شؤونها . وقد تبين في الوقت نفسه ان زمرة شمعون هدفت بهذا الطلب التمهيد بخطوتها الثانية — اللجوء الى مجلس الامن وهيئة الأمم المتحدة بمثل هذه الشكوى .

وقد ظهر التنسيق بين زمرة شمعون والاستعمار الامريكي من التصريح الذي ادلى به دالس وزير الخارجية الامريكي في اواسط هذا الأسبوع . فقد قال رداً على سؤال صحفي بشأن مزاعم حكام لبنان بتدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان — قال «ان حكومة لبنان هي احسن من يحكم بهذا الامر ويظهر انها تشعر على اساس شواهد جدية ، ان هناك مثل هذا التدخل» .

وكان دالس قد اجاب على سؤال آخر بالقول انه يأمل ان لا تستدعي الظروف دخول القوات الامريكية الى المنطقة لحماية الارواح والممتلكات الامريكية .

والواقع ان هذا الاتفاق الشمعوني — الدالسي لم يثن من حكومة الجمهورية العربية المتحدة لحظة واحدة فقد عقب سعد عفرة مدير مكتب الاستعلامات على مزاعم دالس فقال ان ادعاءات شارل مالك بشأن التدخل العربي تهدف الى تحويل المشكلة الداخلية في لبنان الى مشكلة عالمية بين لبنان وجيرانه ... فحملة الاتهام خطة متفق عليها بين حكام لبنان وامريكا وبريطانيا لتزود الاستعمار باسباب ليتدخل بموجب مبدأ ايزنهاور .

وقد ادلى اكرم الحوراني ، نائب رئيس الجمهورية العربية ، في دمشق بتصريح شجب فيه مزاعم زمرة شمعون وبرهن بالوقائع المستمدة من محاكمات المتهمين بالتآمر على سوريا ومن مقتل العقيد عدنان المالكي ان حكام لبنان هم الذين حولوا لبنان الى وكر لاحداث الانقلابات الاستعمارية في سوريا .

واستعرض اكرم الحوراني كفاح سوريا ولبنان المشترك من اجل الحرية والاستقلال وبين ان زمرة شمعون هي التي استنجدت بالغرب ليتدخل وسفك دماء الشعب .

وبعد ان اكد اكرم الحوراني ان ما يسيء الى لبنان يسيء الى الجمهورية وان الجمهورية حريصة على استقلال وسيادة لبنان اعلن بقوة ان كل تدخل في شؤون لبنان هو تدخل في شؤون الجمهورية العربية وان كل اعتداء على لبنان هو اعتداء على الجمهورية العربية وعلى العرب وعلى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اهالي ام الفحم يصمدون امام الحملة التي تستهدف الفت من عضدهم واذلالهم

حيفا — مكتب الاتحاد — ألارهاب البوليسي الاسود لا يزال مستمراً على الشعب العربي في هذه البلاد في الناصرة ، فرض ثبات الوجود على العشرات من ابناء الشعب الذين اضطرت السلطات الى اطلاق سراحهم وفي ام الفحم تنتهك الشرطة ، في ظلام الليل ، حرمة البيوت الآمنة وترعب النساء والاطفال .

والمؤامرة واحدة في الناصرة وفي ام الفحم وفي غيرها . السلطات تحاول ، بكل الوسائل ، تجريد الجماهير العربية من خيرة ابنائها المناضلين توطئة لكبت نضالها من اجل حقوقها القومية واليومية .

ولتنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة تسلك السلطات احقر السبل . تسحب تصاريح التنقل لقطع الارزاق وتجويع العائلات . وتواصل حملة الاعتقال الوحشية امعاناً في الارهاب والاضطهاد .

وبموجب اوامر ادارية فرض اثبات الوجود ، في طبريا ، يومياً على عدد كبير من العمال من قريتي عيلبون والمغار . وفي اكسال اعتقل العامل ابراهيم عبد الهادي ، وفي يافة الناصرة محمد يوسف خليلي .

ويضطر اربعة من ابناء ام الفحم الى اثبات وجودهم مرتين يومياً في مركز بوليس عاره الذي يبعد عن قريتهم نحو ١٠ كيلو مترات . انهم يضطرون ، في ظروف انعدام المواصلات ، الى السير ٤٠ كيلو متراً يومياً بالاضافة الى حرمانهم من العمل ومن اعالة عائلاتهم . وهؤلاء الاخوان هم محمد الحاج وموسى محاميد ومحمد مصطفى الحاج داوود ، ومحمد فياض محاميد ، وتيسير خليل جبارين .

الاعوان في المعركة

وهذا هو الاسبوع الثالث الذي يوالي فيه رجال السلطات واعوانهم حملة الارهاب في ام الفحم . انهم «يزورون» البيوت ويحاولون اثارة السكان على الحزب الشيوعي وعلى النائب توفيق طوبي ولكن السكان يرفضون هذا التحريض ويقابلون هؤلاء الاعوان بما يستحقونه . حتى وعود الاغراء «باطلاق سراح» بعض المعتقلين لا تجدي السلطات نفعاً .

فالاهالي يعرفون جيداً من يتم ورمل اهالي كفر قاسم ويعرفون من يعتدي على الجماهير العربية .

ان المسجونين والمنفيين والمطاردين والذين أمروا باثبات الوجود هم وعائلاتهم ضحايا سلطات الاضطهاد القومي وهم مضطهدون لانهم ابناء بررة لشعبهم ودافعوا عن حقوقه ورفعوا راية كرامته

ان الشعب يشمل ابناءه البررة بعطفه وتأييده ، وعطف الشعب وتأييده واحترامه لابنائه المناضلين الاحرار لهو اغلى بكثير من ان يستبدل برضاء الظالم

الامعان في الارهاب

وامعاناً في الارهاب تلفق السلطات قضايا حتى ضد المعتقلين ادارياً . فقد علمنا ان المعتقلين توفيق زياد وعلي دياب وامين قدحه ونعمان حبيب وسهيل نصار وفؤاد خوري (الذي لا تزال الشرطة تطارده) قد اتهموا بعرقلة اعمال البوليس وان عليهم المثول امام المحكمة العسكرية في الثلاثين من ايار الحالي .

اعتقال المعلم نمر مرقص

وانتهكت الشرطة حرمة المدرسة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

الحكم بالاعدام على سعدي الشوا

غزة — متأخر — حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على سعدي الشوا بعد أن ثبتت عليه تهمة التآمر على قلب نظام الحكم في قطاع غزة بغية اضاعة حقوق عرب فلسطين .

لم تتعلم بريطانيا من خبرتها في مصر

نيقوسيا — يقول رويتر ان القيادة البريطانية في قبرص وضعت قواتها على قدم الاستعداد بسبب التطورات في لبنان .

وجاء من بورتسموث الميناء البريطاني ان عدداً من المدمرات ابحرت الى مالطا في البحر الابيض المتوسط .

اكثرية البرلمان الفرنسي وقفت الى جانب الجمهورية لصد انقلاب ديغول

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فازت حكومة فليملان بالثقة في مجلس الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ باكثرية ساحقة خلال الاقتراع على تمديد مدة قوانين الطوارىء التي تسري في الجزائر . وقد صوت معها في الجمعية الوطنية ٤٧٣ مقابل ٩٣ وصوت معها في مجلس الشيوخ ٢٥٢ مقابل ٦٢ . وقد صوت ضدها في المجلسين انصار ديغول وغلاة المستعمرين اليمينيين .

وقد صوت الشيوعيون الى جانب الحكومة لانهم رأوا في هذا التصويت سبيلا لصيانة الجمهورية ولصد خطر الفاشية . وقد اعلن هذا الامر جاك ديكلو زعيم الكتلة البرلمانية الشيوعية ونائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي .

وفي الواقع كان استقرار حكومة فليملان ، بسبب وحدة الاحزاب التي تتمسك بالجمهورية الفرنسية ، ولكفاح الطبقة العاملة الفرنسية الرفعال في احباط محاولة ديغول للاستيلاء على السلطة واقامة نظام فاشي .

ولكن يبدو ان انصار ديغول يناورون مجدداً لايصال الزعيم الفاشي الى الحكم فقد اعلن احد زعمائهم رينه بينه انه مستعد للتوسط بين الحكومة وديغول من اجل ان يستخدم ديغول وساطته لانهاء تمرد الجنرالات في الجزائر

ولكن يونيتدبرس تقول ان فليملان ونائبه جي موليه رفضا وساطة بينه حتى الان . وتضيف الوكالة ان الحكومة الفرنسية تمد الان المدة لقمع التمرد في الجزائر .

اما في الجزائر فلا يزال المتمردون يعلنون انهم لن يتراجعوا عن موقفهم الا بقيام حكومة امن عام في باريس يرأسها ديغول .

(اقرأ «مصادر الازمة الفرنسية على «الصفحة الثانية»)

بن غريون يسعف شمعون ويسهل تزويده بالطائرات الاردنية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت بعض الصحف الاسرائيلية نقلا عن الصحف المصرية ان بن غوريون وافق ان تحلق طائرات عسكرية اردنية في سماء البلاد وهي في طريقها الى لبنان لنجدة زمرة شمعون .

وهكذا واصلت حكومة بن غوريون محاربتها حركة التحرر العربية الى جانب الاستعمار

ان هذه الخطوة خطيرة جداً وهي تشير الى موقف اسرائيل من المؤامرة الجديدة التي يعدها الاستعمار الامريكي على حرية الشعب العربي في لبنان واستقلال جمهوريته المتحدة .

تهانينا الى الرفيق سعيد ابو نصرة

الناصرة — وضعت زوجة الرفيق سعيد ابو نصرة المنفي في صفد ، طفلة . والام والطفلة في صحة جيدة في رعاية الاهل . والشعب فتهانينا الى الرفيق العزيز .

المعلم اولا !

نشرت «نيوزويك» الامريكية ان الاتحاد المقبل في الشرق الاوسط سيجمع ايران والافغان (!) والباكستان.

واضافت ان شاه ايران قد وضع تصميم هذا الاتحاد وسيعرضه على الولايات المتحدة حين يزورها في الشهر القادم.

الاتحاد – طبعا يجب ان يوافق المعلم اولا ثم يبحث الشاه مع الدول ذات الاختصاص ...

حول العالم

الصين تطلق قريباً قمراً اصطناعياً

موسكو – نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان الصين الشعبية قررت ان تطلق قمرا اصطناعيا في المستقبل القريب.

واضافت برافدا ان عددا من علماء الصين الشعبية يدرسون الان خبرة الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان ليتيسر لهم اطلاق القمر الاصطناعي باقرب وقت.

هذا وقد اعلن راديو موسكو اول امس ان القمر الاصطناعي الثالث قد اكمل ٣٦ دورة حول الارض وان اجهزته تؤدي عملها بانتظام وترسل المعلومات الى محطات الالتقاط في موسكو.

«حين يمر اليمام» الفلم السوفياتي الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان كان

فاز الفيلم السوفياتي «حين يمر اليمام» بالجائزة الكبرى في مهرجان الافلام الدولي في «كان» بالريفيرا الفرنسية.

والفيلم تدور حوادثه حول تجيديا حب تقع ايام الحرب.

وقد اشتركت في المهرجان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وغيرها. ويقول رويتر ان بطلة الفيلم الشابة تيتيانا سمولوفا اثارت اهتماماً بالغاً بظهورها بدون اصباغ.

لماذا تأخرت السودان عن الاعتراف بالصين الشعبية ؟

استجوب النائب محمد المرتضى حكومة السودان عن الاسباب التي حالت دون اعترافها بالصين الشعبية.

وقد اعلنت الحكومة السودانية انها ستجيب على الاستجواب في ٢٣ الجاري.

التعاون النقابي العربي

وقع فتحي كامل الامين العام لاتحاد نقابات العمال العرب، والمحبوب بن الصديق الامين العام لاتحاد عمال المغرب بياناً مشتركاً اعلنا فيه الاتفاق على اتخاذ عمل موحد لدى عمال العالم لصالح المجاهدين الجزائريين ووقف حرب الابادة التي يشنها الاستعمار الفرنسي في القطر الشقيق ووافقا على توصيات مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي.

محاضرة عن الفن العربي في لينينغراد

القى المستشرق البريطاني ستودم ويز أستاذ اللغة العربية بجامعة لندن، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الآن، محاضرة عن تاريخ الفن العربي، في احد متاحف لينينغراد.

وقد عرض «كليلة ودمنة» وبعض الآثار الادبية والفنية الاخرى واستعان في محاضرته ببعض الافلام الملونة.

طوكيو اشد مدن العالم ضوضاء

جاء في تقرير نشرته هيئة حكومية ان الضجة التي تحدث في طوكيو، هي اشد ضجة شهدتها اي مدينة في العالم، والسبب الاول فيها هو الاسراف في اصوات نفير السيارات، واذا لم يوقف هذا الضجيج اصبحت المدينة اشبه بمستشفى مجاذيب.




«رقة الغيم» !

كان احد الأمراء يحب مداعبة شاعر يدعى عمرو، فدعاه على طبق من الحلويات واوصى ان يكون الطبق رقيقاً من ناحية الشاعر حتى يظهر قعر الطبق بمجرد ان يأكل الشاعر مقداراً بسيطاً منه.

وشرعا في الاكل وسرعان ما ظهر بان الشاعر اكل كثيراً لان المساحة التي نظفها كانت كبيرة.

فقال الامير للشاعر: اني ارى سماء عمرو اقشعت.

فأجاب الشاعر: لان غيمها كان رقيقاً يا مولاي.

مصادر الازمة الفرنسية

بقلم اميل توما

تعاني فرنسا الآن ازمة شديدة العنف. وقد احتدمت مؤخراً باستقالة حكومة فايار وبالانقلاب العسكري في الجزائر وبمحاولة ديغول اقامة ديكتاتورية فاشية في فرنسا.

مصادر الازمة

وليست محاولة ديغول تنصيب نفسه ديكتاتوراً على فرنسا وليس الانقلاب العسكري في الجزائر سوى الاصداء الخارجية لازمة الرأسمالية والاستعمار بسبب اشتداد التناقض الطبقي في العالم الرأسمالي والنهوض العظيم في حركة التحرر القومي في اقطار المستعمرات ... في ظروف تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وتوطيد جبهة دول الحياد الايجابي والاستقلال.

فرنسا اضعف حلقات دول الاستعمار

واحتدام الازمة بهذا العنف في فرنسا يعود الى ان هذه الدولة الاستعمارية هي اضعف حلقة من حلقات الدول الاستعمارية الكبرى.

فحصتها في تصدير العالم الرأسمالي هبطت من ٥٫٨ في المئة سنة ١٩٥٥. الى ٥٫٤ في المئة في سنة ١٩٥٧. وجدول الغلاء فيها ارتفع بين كانون الاول ١٩٥٦ وكانون الاول ١٩٥٧ ٩ في المئة وعجزها التجاري هذا العام سيزيد عن الحد الاقصى وهو ٦٠٠ الف مليون فرنك.

اضف الى هذا ان ٣٠ في المئة من ميزانيتها يصرف على قواتها المسلحة لايفاء تعهداتها لمنظمة حلف الاطلنطي وان حربها القذرة في الجزائر تعيق تطورها وتعرقل انماءها الاقتصادي.

يقول الكاتبان ميشيل ريدو ولكود جورجيس في كتابهما «مستقبل فرنسا الذري» ان فرنسا ستضطر سنة ١٩٧٥ الى استيراد ٥٤ في المئة من حاجتها لانتاج الطاقة الصناعية لانها لاتقيم محطات ذرية لتوليد الطاقة وتلجأ الى استيراد وسائل توليد الطاقة من الخارج. ويقولان، وقد اوقفت بناء احدى هذه المحطات لعجزها المالي مع ان الحرب في الجزائر تكلفها ٥٠٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠٠ مليون فرنك خلال شهرين او ما يعادل نفقات بناء مثل هذه المحطة الذرية.

وليس ادل على ضعف هذه الدولة من هزائمها المتكررة في مستعمراتها السابقة — فيتنام وتونس والمغرب وعجزها التام عن قمع ثورة الجزائر.

وبديهي ان قوة المعسكر الاشتراكي وجبهة الشعوب المتحررة اسهمت في هزائم الاستعمار الفرنسي واحبطت محاولاته لاستعادة «مجده» الذي اصيب في الصميم في فشل العدوان الثلاثي على مصر.

ومن المؤكد ان حملة الاستعمار الامريكي لاحتلال مراكز فرنسا في مستعمراتها كان لها نصيب في تدهور وضع فرنسا العام.

اسباب الانقلاب العسكري في الجزائر

وثمة اوضاع جديدة هي التي دفعت الجيش الفرنسي في الجزائر ان يقوم بانقلابه تدعمه العناصر الفرنسية المترفة في الرجعية في الجزائر وفي فرنسا.

واهم هذه الاوضاع ارتفاع معركة الجزائر القومية من اجل التحرر والاستقلال الى مرحلة اعلى واقتراب موعد تحقيق اماني الشعب الجزائري.

فحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره اصبح هدفاً من اهداف الشعوب والحكومات، تقره في مؤتمراتها. وهذا ما اظهره مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة ومؤتمر الدول الافريقية الحرة في اكرا. بل لقد اصبح هذا الحق قضية في مستوى القضايا العالمية — مثل قضايا التعايش السلمي ونزع السلاح. ولهذا نجد ان حكومتي الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة اعلنتا في بيانهما المشترك استنكارهما لحرب الجزائر والجرائم الوحشية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون وطالبتا بحل المشكلة على اساس احترام حقوق الشعب الجزائري في الاستقلال.

مؤتمر طنجة يوصي باقامة حكومة جزائرية

والواقع ان معركة الشعب الجزائري من اجل الحرية وصلت الى مرحلة حاسمة خلال الاسابيع الاخيرة.

وقد انعكس هذا الامر في مؤتمر طنجة (المغرب) الذي عقده حزب الاستقلال المغربي (الحزب الحاكم) وحزب الدستور الجديد التونسي (الحزب الحاكم) وجبهة التحرير الوطني الجزائرية (التي تقود الحرب العادلة لاجلاء فرنسا) في ٢٧ — ٣٠ نيسان سنة ١٩٥٨.

وقد اوصى هذا المؤتمر باقامة حكومة جزائرية بعد ان اعلن ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية هي التي تمثل الجزائر.

وقبل ايام نشرت «الاهرام» ان رسمياً في الجامعة العربية اعلن ان الجامعة ترى في اقامة حكومة حرة جزائرية تحقيقاً لاماني العرب جميعاً الذين يؤيدون الحرية والسيادة القومية والاستقلال.

واضافت ان هذا الرسمي يعتقد ان الدول العربية والدول الصديقة في آسيا وافريقيا ستعترف بالحكومة الحرة حال قيامها.

ولم يقتصر هذا المؤتمر على التوصية بتأليف حكومة جزائرية بل طالب ان توقف القوات الفرنسية فوراً عن استخدام أراضي المغرب وتونس لاغراض الاعمال الحربية ضد الجزائريين واعرب عن تصميم المغرب وتونس على بذل كل عون للشعب الجزائري في كفاحه.

كذلك قرر المؤتمر تأييد كفاح الشعب في موريتانيا (غربي افريقيا الفرنسية) من اجل التحرر والانضمام الى الوطن الام — المغرب.

وفي ختام المؤتمر تألفت سكرتيريا دائمة لتنفيذ هذه المقررات.

وهكذا يبدو ان معركة الحرية في الجزائر قد تطورت الى معركة الحرية في شمال افريقيا وغربي افريقيا «الفرنسية» مما يقرب موعد هزيمة الاستعمار الفرنسي.

وهذا يفسر التغيير الوزاري في المغرب وتسلم احمد بلا فريج رياسة الوزارة بدلا من سيدي بكاي المعروف بولائه لفرنسا. لقد اعلن احمد بلا فريج أن اهم اهداف حكومته استعادة الاقاليم المنهوبة الى الوطن الام وحل مشكلة وجود قوات اجنبية على الاراضي المغربية ووحدة اقطار شمال افريقيا - تونس - المغرب - الجزائر.

تصاعد الكفاح في فرنسا لانهاء الحرب القذرة

وفي هذه الظروف بالذات تصاعدت موجة الكفاح في فرنسا بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والنقابات والمثقفين لانهاء الحرب القذرة في الجزائر

واصبح واضحا ان الشعب الفرنسي لن يقبل طويلا سفك الدماء في الجزائر والتدهور الاقتصادي الذي يرافق الحرب وانه سيفرض ارادته لتقوم حكومة تضع حدا لتلك الحرب.

واصبح واضحاً ان فرنسا تعيش في عشية ديان بيان فو جديدة ستضطرها الى التسليم في الجزائر كما استسلمت في فيتنام.

اهداف الانقلاب العسكري في الجزائر

ولذلك قام قادة الجيش يسندهم غلاة المستعمرين بانقلابهم في الجزائر.

فغلاة المستعمرين لم يعودوا يثقون حتى بالحكومات البرجوازية البرلمانية لاعتقادهم ان مثل هذه الحكومات لا تستطيع الصمود امام ارادة الشعب الفرنسي نفسه وامام اشتداد المعركة المعادية للاستعمار في الجزائر واقطار شمال افريقيا.

زد على ذلك ان هؤلاء ناقمون على محاولات الاستعمار الامريكي للتسرب الى مواقعهم واجلائهم عنها في اقطار شمال افريقيا.

ولهذا فأصحاب الانقلاب العسكري في الجزائر يهدفون الى احداث انقلاب فاشي في فرنسا وتنصيب دي غول

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في مدينة أثرية جديدة في سوريا

قصران يعودان الى عهد هارون الرشيد

اعلن الدكتور سليم عادل عبد الحق المدير العام لدائرة الآثار السورية عن اكتشاف مدينة اثرية تبلغ مساحتها نحو خمسين كيلومتراً مربعاً، وكانت تعرف باسم مدينة الرافقة وتقع مكان مدينة الرقة الحالية في محافظة الفرات.

وقال ان اطراف هذه المدينة كانت تشرف من ناحية الشرق على السهول التي يرويها نهر البليخ الذي يصب في نهر الفرات

وقال الدكتور عبد الحق ان لجنة خاصة، كلفتها مديرية الآثار بالقيام باعمال الكشف على هذه الآثار، تمكنت من الكشف حتى الآن على قصرين كبيرين بنيا في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد ويحتوي كل منهما على اماكن للسكن وقاعات كبيرة لاستقبال الضيوف وعثر في هذين القصرين على مجموعة كبيرة من القطع الزجاجية النادرة والخزف المزين وقال انه أقيم داخل هذين القصرين وخارجهما مناطق أعدت لتكون حدائق ملحقة بها وقد عثر عليها على بعد اربعة كيلومترات من اسوار مدينة الرافقة. ولا تزال هذه اللجنة تواصل اعمالها الكشف على آثار أخرى من هذه المدينة.

دبابيس

ثلاثة عشرة ساعة متتالية جلست في المحكمة العسكرية بمكا اشهد «محاكمة» الفرقة الاولى من ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة العربية في اول ايار

و«طبيعي» ان تمتد هذه «المحاكمة» ثلاثة عشرة ساعة. بل كان ممكناً أن تطول حتى مطلع الفجر..

لانها «مخصصة» المحاكمات السريعة، المحاكمات «التي لا تحتمل التأجيل!»، ولانها مشغولة جداً فعليها في اليوم التالي وما بعده واليوم الذي يعقبه ان تحاكم فرقاً اخرى من ضحايا العدوان البوليسي.

كان «المتهمون» عشرة. بينهم الطالب والعامل، وفيهم القروي وابن الناصرة.

وتعود بي الذاكرة الى محكمة اخرى، عسكرية ايضاً. ولكنها «ليست سريعة» في نظر السلطات.

تلك هي محكمة كفر قاسم المتهم فيها ١١ ضابطاً وشرطياً بقتل ٤٨ عربياً دون ذنب بينهم نساء واطفال وشيوخ.

لقد مضى على تلك الجريمة الرهيبة نحو سنة ونصف السنة ولا قرار.. احق في «السرعة» يتجلى التمييز؟!

ويقف احد ضحايا العدوان البوليسي في محكمة عكا يقول:

«ضربوني ياسيدي الحاكم». وينظر الى افراد الشرطة المحتشدين في القاعة ويشير الى ضابط يحمل رتبة عالية، اسمه زفلنيغر، ويقول: هذا الضابط كان يقول للبوليس «اضربوه بقسوة، على رأسه» ثم يشير الى الشرطي ١٤٤٣٣ ويقول: لقد عذبني هذا البوليس كثيراً

«استحلفتهم بمحمد فشتموا محمداً، فاستحلفتهم بموسى فقالوا: أتعرفه؟ ذن خذ! وانهالت على الضربات»

«ومرت نسوة بالقرب من الغرفة رجوا الشرطة ان توقف ضربي فكان الجواب: «تصرفوا يا شراميط»!

كل هذا ومحاكمة هذا المعتدى عليه سريعة، سريعة جداً

ويقول الحاكم «ليس من صلاحياتي الان ان ابحث فيما اذا كانوا ضربوك ام لا»!! «ومن الصعب هنا الحكم، في هذا الامر، وفقاً لشهادة المتهم» المضروب

هذا صعب !

اما ان يصدر الحاكم كل قراراته بسجن المتهمين وفقاً لشهادة شرطي فذلك، كما يبدو، ليس صعباً ابداً!

لقد كانت المحاكمة سريعة، فصدرت الاحكام وبينها حكم يقضي على المتهم الذي ضرب في السجن، بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠ ليرا.

محمد خاص

«ابنة من الشعب» وشاعر

بقلم «ابو اياس»

حمل اليه البريد رسالة جاء فيها:

أخائن انت؟

... حرام عليك ان تخون آمال شعبك فيك. أتبيع ضميرك؟ وأين تذهب كلماتك الساحرة ومعانيك البديعة؟ انبقى تحوم في صدرك وقلبك حائرة؟ اتقبل انت لهذا الضيم؟ او يصبر عربي على ذلك؟

انت لا تعرفني، ولكني اعرفك حق المعرفة. اعرف ضميرك الحي. فكر فقط في الذي رفض مليونين من الجنيهات على ان يخون شعبه، وهذا لم يكن يملك قوتك السحرية على تحريك ضمائر شعبه وافئدتهم، فماذا دهاك؟

ارجع لنا، استحلفك بكل عزيز عليك! استحلفك بشبابك! استحلفك بعروبتك التي ناديتها وتولعت بك! استحلفك بالسماء والارض! بحق نفسك العزيزة على قلوب شعبك، بحق الشعر عليك، بحق دم القلب الذي يحترق وشرايينه تتمزق ألماً عليك!

انا اعرف قلبك الكبير فاغفر لي كلمات خرجت مني معبرة عن الم، لاني مع كل ما سمعته لم اصدق ان الذي صفق له الشعب، والذي ملأ قلب الشعب اماني وآمالا يصبح لذلك الشعب أقرب الى العدم!

هذا ندائي اعبر به عن شعور مئات القلوب التي عرفتك واحبتك وقبلت الكلمات من شفتيك.

«ابنة الشعب»

وهو يرد قائلا:

انك تذبحينني ذبحاً برسالتك هذه! واود ان اقول لك ان ابشع ثمرة للاضطهاد اللاحق بنا هو الشك. الشك الرهيب يفض بعضنا ببعض لاقل شيء دون ثمن ولا روية.

مجرد كلمة يقولها انسان حقود عن شخص آخر تصبح بعد أسبوع قصة كاملة كلها خيانة وخضوع ومذلة! علينا ان نحذر من هذا لئلا نجد انفسنا في النهاية في وضع رهيب من عدم الثقة.

اما بعد، فانا انسان قد يخطىء، انسان يعيش - مع قليل من التسامح - في اسوأ ظروف يمكن ان يعيش فيها صاحب قلم يريد ان يكون دائماً حراً جريئاً. ولكنني لم ابتعد عن شعبي لتطالبيني بالرجوع اليه... انني معه دائماً.

واذا كان صاحب الرسالة فتاة حقاً، فانني لا يسعني الا ان اقول ان جيلة بوحيرد لم تسجن فقط.

من انت؟ سطرت بالكبريت والنار
رسالة خلقت من حقل اعصار؟
اخائن انا؟ عفو الشعب اعبده
لا كنت ان لم اكن خلاق ثوار
قالوا لقد اطفأ الارهاب ثورته
فصدقت بنت شعبي قول مهذار
اقسمت باسمك مع جهلي باحرفه
وبالذي قاله ثوار ايار
باللاجئين وهم اصناف آلهة
بريد بيعهم وغد بدولار
لاحرقن الذي قالوا باغنية
حمراء ما انتسبت الا لاحرار
انا ابن شعب تهاب الارض ثورته
فان يذللني غدر لغدار
انا ابن آلهة الصحراء ما جبنوا
عن صد ضيم ولا تقطيع جزار
من انت؟ ردي لادري اي ثائرة
تلك التي القت البارود في ناري
تفجري يا براكيناً احدثها
واجري على الارض من دار الى دار

تفجري «دمري، دوسي» ولا تذري
للظالم نهراً على ابنائنا جاري
معاصر الاضطهاد النفس تعصرني
لن يعصروا غير زيت الحقد والثار
ان كان يرهبهم شعر اردده
تعلم الشعر والارهاب يا جاري
ضحكت من شعوذات الامن يقرؤها
درويشنا الشيخ في حلقات أذكار
ألمي وهي في التاريخ اغنية
يشدها البغي في اغلال اسوار؟
لتضحك الارض من امن نهدده
ولنفتخر أن اخفنا الظالم الضاري
لكن ليعلم ان الثلج في دمنا
قد ذاب من نار تشريد وافقار
وان ليل الاسر قامت تلذعه
بالجمر راحة صبح ذات انوار
قالوا لك: اليوم لن يلقي قصائده
قد باعها بدنانير لتجار
قالوا لك: النسر اضحى في يمينهم
مستلهماً جاثماً في حضن سمار

هل تنظرين نجوم الليل شامخة
لم تكترث لغيوم او لامطار؟
في يوم يحركها عن عرشها مطر
ابيع في السوق للتجار اشعاري
لكن تسرع صحب في حديثهم
وغاني جزع الآباء في الدار
يقول لي والد شيخ يحطمه
داء: ترفق بآمالي من النار
هدأت من اجل من اولاه ما سمعت
اذناك شعري ولم تسمع باخباري
فضعت بين احترامي والداً شيخاً
وبين صحب اباحوا عرض اسراري
غنيت للنار لم ابخل باغنية
ونؤت وحدي بموتور وثرثار
فمن يغني لكم يروي مشاعركم
والقلب ظمآن وهو المنبع الجاري
او كنت اعلم عن نفسي نذالتها
نحرتها قبل ان تنشل اوتاري
لكنها لم تزل كالطود تهتف بي
لا كنت ان لم تكن خلاق ثوار



ثلث الثلاثة

كان اليوم اول ايار
وخرجت جموع العمال من كل حي، رجالا ونساء واطفالا باعلامها واغانيها، تصب في ساحة البلدية كجداول تصب في بحيرة عظيمة.

واندفعت الشرطة الخيالة، بسيوف مشرعة، تهاجم المتظاهرين. وصفقت البنادق فولاذها الملتهب دون اعتبار لجيل او لجنس. وفي ذلك اليوم التقطت سيارات الاسعاف ٣٦٠ جريحا.

«عدد كبير فقد حياته في ذلك اليوم. ولكنني لا اذكر العدد بالضبط. لقد دافع العمال عن انفسهم دفاعاً شديداً، وظهرت الساحة كأنما هي ساحة معركة. واعمدة ابواب البلدية الحديدية اقتلعت من اساسها. وارض الحديقة، التي اخضرت بالاعشاب الحديثة في ذلك الصباح، تحولت خراباً يابساً. وتبعثرت في كل مكان قبعات وشمسيات محطمة، واحذية اطفال مصبوغة بالدم تجاورت مع احجار اقتلعت من قارعة الطريق.

وعلى الرغم من العدوان البوليسي البربري استطاع المتظاهرون ان يخترقوا حواجز الحديد والنار. عبروا اللوريات الملأى بالسابلة الفاشست الذين قطعوا الطريق الى الساحة.

ولم نكن نتحدث. بل كنا نغني. نعم، كنا نغني حتى حين هاجمنا رجال البوليس، ألف منهم مترجلين وراكبين، بأشد ضراوة. وكدت ان أُقتل في تلك اللحظة. كنت احمل علماً التقطته من يد عامل سقط في تلك اللحظة صريعاً. واذا باحد رجال البوليس يصوب بندقيته نحوي. ورفيق لم اعرف اسمه ابداً هرع لانقاذ العلم ولانقاذي. لقد قُتل في الحال»!

كان اليوم اول ايار
وكانت السنة ١٩٢٨
وكانت البلد هي وارسو في بولونيا القديمة في ظل حكم بلسودسكي الفاشستي.

والقصة فوق هذا الكلام هي من ذكريات العامل الكهل جوزاك نشرتها له الصحيفة السوفياتية «الاوقات الجديدة» في عددها لأول ايار سنة ١٩٥٨، اي بعد ثلاثين سنة!

ربما لا يعرف كثيرون من القراء العرب من هو بلسودسكي هذا واية حياة فاقة وجوع واضطهاد كان يحياها الشعب البولوني، وخصوصاً اليهود من بينهم، في ظل حكمه. ولكن اليهود يعرفون بلسودسكي ويلعنون ذكراه حين يلعنون الشيطان.

فما اشد سخرية الدهر، وما اغزر عبره، ان يقوم بوليس الدولة اليهودية، في سنة ١٩٥٨، باستعادة ذكريات بلسودسكي السوداء، في الناصرة العربية، ضد المحتفلين بأول ايار، رجالا ونساء واطفالا.

العامل الكهل جوزاك، حين روى ذكرياته، لم يخبرنا عما ادعته حكومة بلسودسكي وصحفها بعد الحادث. إني واثق ان حكومة بن غوريون وصحفها لم تأت بجديد حين ادعت، «الجماهير العربية اعتدت على رجال البوليس»، فإن كثيراً من اصحابها كانوا في بولونيا وعاشروا حكم بلسودسكي.

ولكن العامل الكهل جوزاك، على الرغم من شيخوخته، لايزال حياً يرزق. واما بلسودسكي ونظامه فقد قذفا الى مزبلة التاريخ. انهى جوزاك ذكرياته قائلا: «اما اليوم فمن دواعي الغبطة المتناهية ان نسير في مظاهرة اول ايار، كتفاً الى كتف مرحين ضاحكين، رفاقاً نغني في شوارع وارسو الحرة».

في الاسبوع الماضي شاهدت الجلسات الاولى للمحكمة العسكرية الصورية التي تحاكم العمال الذين اشتركوا في اول ايار في الناصرة. تحت صورة زيتية لجز الخراف في كيبوتس جلس الحاكم العسكري يقلف احكامه في وجه العمال الصابرين وكأنما يحملهم جبلا لانه يتنازل ويحرك شفتيه. مما لا شك فيه ان محاكمات من هذا النوع نظمت لعمال وخصوصاً لعمال يهود، في سنة ١٩٢٨ في بولونيا بلسودسكي (يا لسخرية القدر..)

واراد الحاكم ان يظهر خفيف الدم، فتناكت. فجاء اثقل من حلاق الف ليلة وليلة. وتحدث من كتابة التاريخ متظاهراً انه الخبير علما من بلوتارك، فاذا هو اشد جفافاً من جلدة كتاب اصفر. وضحك على التاريخ، فأردت ان اتقيأ. فأجابه محامي العمال في صوت كأنما هو صوت التاريخ نفسه. سيكتب تاريخ هذه البلاد هؤلاء العمال والفلاحون، ذوو الثياب الرثة والجباه غير الحليقة الذين يقفون امامك الآن!

العامل جوزاك، الذي كاد ان يقتل في سنة ١٩٢٨، كتب الان تاريخ بولونيا الحرة.

من الواضح ان العامل، الذي كاد ان يقتل في سنة ١٩٥٨، لن يحتاج الى ثلاثين سنة ليكتب تاريخ هذه البلاد، ولا حتى الى ثلث الثلاثة.

«وثلث الثلاثة كام»؟!

جهينة

المحاميان هرتسبورغ وروديتي يعلنان في اجتماع صحفي:

المحاكم العسكرية منافية للدمقراطية واجراءاتها صارمة
المعتقلون تعرضوا للضرب والتعذيب في السجون

القدس — عقد المحاميان ف. هرتسبورغ، وم. روديتي، اجتماعاً صحفياً هنا شرحا فيه للصحفيين الشكل غير الدمقراطي الذي يحاكم به سجناء الناصرة وام الفحم.

وذكر المحاميان في الاجتماع تفاصيل عن تقديم هؤلاء السجناء للمحكمة العسكرية. واكد المحامي هرتسبورغ ان لا صحة لما نشرته «هآرتس» من ان هؤلاء السجناء قدموا الى المحكمة العسكرية لان المحاكم المدنية مشغولة وان لا فرق بين المحاكم العسكرية والمحاكم المدنية. وقال ان هذه المحاكم العسكرية القائمة على أساس قوانين الطوارئ، منافية للدمقراطية واجراءاتها صارمة جداً. ولا يجوز استئناف قراراتها. وتقبل فيها الشهادات السماعية. واجراءاتها تختلف اختلافاً جوهرياً عن اجراءات المحاكم المدنية.

وذكر المحامي هرتسبورغ للصحفيين قرار الكنيست بان قوانين الطوارئ، منافية لمبادئ الدمقراطية، واستشهد بأقوال كبار رجال القضاء والقانون اليهود في اجتماعهم الذي عقد سنة ١٩٤٦ واشترك فيه ٤٠٠ محام. ففي ذلك الاجتماع اعرب ي. شبيرا، الذي كان مستشاراً قضائياً لحكومة اسرائيل، عن معارضته الشديدة لقوانين الطوارئ، هذه التي تنفذ الآن ضد سجناء الناصرة وام الفحم.

وذكر هرتسبورغ للصحفيين اضاليل جهاز المحكمة في الناصرة وضباط البوليس في العفولة والناصرة وسجن الجلمة، ومنعهم المحامين من المثول أمام القاضي باسم ٩٩ سجيناً من سجناء الناصرة. واصدار القاضي كتبلي داخل جدران السجن امراً بتمديد توقيف اولئك السجناء مدة ١٥ يوماً دون ان يتمكن محاموهم من الاعتراض او المطالبة باخراج السجناء بالكفالة. وهذا التصرف خرق للقوانين النافذة في اسرائيل. ولذلك فان تمديد التوقيف كان غير قانوني. وقد ارسلت مذكرة مفصلة في هذا الشأن لوزير القضاء ولوزير البوليس ولمستشار الحكومة القضائي ولنقابة المحامين.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال المحاميان انهما يفكران في رفع هذا الامر الى محكمة العدل العليا.

وقالا ان عدد من سُجن او نفي او هو في حاجة الى دفاع قضائي قد بلغ ٤٠٠ شخصاً. منهم ٢٢ شخصاً معتقلون اعتقالا ادارياً في سجن الرملة. وقدم نحو ١٤٠ شخصاً للمحاكمة العسكرية ونحو ١٥ شخصاً نفوا. وثمة عشرات آخرين لم يعرف مصيرهم بعد.

وذكر المحامي هرتسبورغ تفاصيل عن تعذيب البوليس للسجناء وضربهم ضرباً مبرحاً.

من أدب الشعب

ارهاب الحكومة
وقصة جمل الجزار...

بقلم قاسم عبدالله عابد — البعنة

لقد القى البوليس القبض على ما يقارب العشرين شاباً من قريتنا (البعنة) وبينهم ولداي الاثنان خلال حملة الارهاب على الاقلية العربية.

غاية هذه الاعتقالات العامة ارهابنا واخماد صوتنا المطالب برفع كابوس الحكم العسكري عنا وايقاف سلب اراضينا وتشريدنا.

ويودي في هذه المناسبة ان أروي القصة التالية ففيها من العبر الكثير:

«كان لاحمد باشا الجزار حاكم عكا جمل ينقل عليه محمل الحج الى مكة المكرمة في موسم الحج. وكان حين يخرج موكب الحجاج من المدينة برفقة هذا الجمل يكون على ظهره مدفعان يعلق منهما النار ابتهاجاً.

وهرم الجمل واعفاه الجزار من تلك المهمة ولكنه امر السكان الا يمنعوه من أكل ما يشاء في السوق.

وذات يوم داهم الجمل دكان بقال فقبرو بدأ يأكل الخس المعروض. وخاف البقال ان يصد الجمل خوفاً من عقاب الباشا ولكنه تراجع الى احدى زوايا الدكان وبصوت خافت هش الجمل.

ولاحظ جار ما يجري فالتفت الى البقال وقال: «ايه أبهذا تريد ان تطرد هذا الجمل... انه لم يهتز حين كانوا يطلقون مدفعين من على ظهره».

وبعد،

لتعلم السلطات اننا مثل ذلك الجمل... فالاعتقالات الجماعية لن ترهبنا وسنواصل الكفاح من اجل مطالبنا.

ازدياد عدد العاطلين في البلاد

تل ابيب — ازداد عدد العمال العاطلين في اسرائيل في الاسبوع الاخير في شهر ابريل مئة بالمئة عما كان في نهاية شهر مارس. وبلغ عدد العاطلين معدل ١١،٩٦٠ في اليوم.

مصادر الازمة الفرنسية (بقية)

ديكتاتوراً طيعا لضرب القوى الدمقراطية التي تطالب باصرار بايقاف الحرب القذرة وتسوية المشكلة الجزائرية على اساس حق تقرير المصير.. وهم يهدفون الى مواصلة الحرب للقضاء على الشعب الجزائري وابادته.

وهم يهدفون الى اعادة نظام المستعمرات الى تونس والمغرب واعادة «امجاد» الامبراطورية الفرنسية.

من البديهي جدا ان محاولة تنفيذ مثل هذه الاهداف ستؤدي الى امتداد الحرب الجزائرية الى تونس والمغرب وتحويلها الى حرب في شمال افريقيا كلها.

ومثل هذا الامر يحمل في طياته اخطار حرب عالمية ستكون كارثة على الانسانية.

ولذلك فالازمة الفرنسية خطيرة جداً لفرنسا والعالم.

دلائل

ولكن الدلائل تشير الى ان القوى الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابات العمال قد افشلت حتى الان مؤامرة الفاشيين الفرنسيين الذين نجحوا في الجزائر... وهي تشير الى ان القوى الدمقراطية ستقضي على الانقلاب العسكري...

فالاوضاع العالمية ليست في مصلحة الفاشيين بل في مصلحة الشعوب.

وفي وسع غلاة المستعمرين ان يستفيدوا من خبرتهم القريبة فمن قبل ارادوا ان يستعيدوا «امجاد» امبراطوريتهم وقاموا بعدوانهم على مصر ولكنهم عادوا يجرون اذيال الخيبة والهزيمة.

وفي هذه المرة سيصيبهم اذا نجحوا في ان يبدأوا محاولتهم ما اصابهم في بور سعيد.

عدد المتعطلين في النقب

بئر السبع — تزداد البطالة انتشاراً في بئر السبع. ومؤخراً تعطل عدد كبير من عمال البناء ومن عمال مصنع مواد البناء. وقد بلغ عدد العاطلين ٧٠٠ عامل.

كذلك تتفاقم البطالة في المواطن الجديدة في النقب. وقد بلغ عدد العاطلين في النقب، بما في ذلك بئر السبع، الفي عامل.

تدشين معهد العلوم النووية

رحبوت — بحضور رئيس الدولة والوزراء وجمهور كبير من العلماء احتفل امس الاول هنا بتدشين معهد العلوم النووية.

وفي هذا المعهد ٧١ مختبراً و٦١ مكتباً، ومكتبة، وقاعات المحاضرات، وغرف البروفسورين الضيوف، ومعامل ومخازن.

وتكلم في حفلة التدشين البروفسور ر. اوبنهايمر، عالم الذرة الامريكي المعروف، فقال ان من مصادر القوة الجديدة قوى هدامة اخطر من ان تستعمل. وقال ان على امم العالم ان تتحد اذا كان المجتمع الانساني ان يبقى قائماً.

ليس من قوة تثني اهالي كفر برعم عن النضال من اجل العودة الى قريتهم

تزوير الصحافة

في ٢١ نيسان سنة ١٩٥٨ نشرت «جروزلم بوست» و«اليوم» خبرا نقلتاه عن «دافار» جاء فيه ان الحكومة اقامت اربعين وحدة سكن على اراضي قرية الجش لسكان كفر برعم. وقد ذكرت «البوست» ان الجيش نسف القرية سنة ١٩٥٣، اما زميلتها «اليوم» فقد اهملت حكاية النسف، خجلا.

ولم يكن «للبوست» ان تخجل فقد ذكرت ان الجيش قام بالنسف لان القرية كانت «عشاً للمتسللين».

وحكاية قرية كفر برعم معروفة ولذلك فالتزوير الذي قامت به «البوست» لا ينطلي على كثيرين.

وقد ارسل الينا الخوري يوسف سوسان راعي الكفر برعميين كتابا باسم اهالي القرية دحض فيه المزاعم التي تكررها الرجعية بين وقت وآخر نجتزئ منه بعض الفقرات

يا حضرة المحرر!

«ان حجة النسف كذب وتلفيق فلو كانت كفر برعم عشاً المتسللين لقام الجيش بنسفها في اول سنة من احتلال المنطقة... لا بعد مرور خمس سنوات في حالة استتباب الامن.

اما الداعي لنسف قريتنا ان كنت حقيقة تجهل الامر فهو الاضطهاد العنصري فقط.

لقد ظنت السلطات ان نسف بيوتنا يخمد ثورتنا ويقعدنا عن المطالبة بحقوقنا بعد ان يدب اليأس في قلوبنا فنضطر الى السير في احدى الطريقين، اما القبول بالاقامة الجبرية في الجش واما الخروج من البلاد نهائياً والطريق الثانية هي ما تريده حكومة بن غوريون. ثم كان النسف لهذا الغرض... لارغامنا بالاستسلام للواقع المر والبقاء في المنفى المرير في الجش.

اننا في كل عشية وضحاها نشاهد بأم العين اغتصاب املاكنا ونرى الآخرين يستغلونها ويستثمرونها. هذه هي الحقيقة المؤلمة لنا والمخزية لمن ارتكبها. ولو كان النسف حقيقة لمنع المتسللين فلم لم ينسفوا الا البيوت الحديثة الغالية على قلوبنا وتركوا البيوت القديمة التي لا قيمة لها».

ويهزأ الخوري يوسف سوسان بما جاء في اليوم بان السلطات اعطت ٦٠ عائلة من كفر برعم اراض لاستيطانهم ويقول: من ذا الذي تسلم ارضا بدل ارضه؟ او من ذا الذي تسلم بيتاً بدل بيته؟

اتحسب من استأجر قطعة ارض ليحصل على الخبز اليومي لاولاده قد حصل على حقه؟

ويختم الخوري رسالته بلوم الصحافة على تلفيقها الانباء لاظهار اهالي كفر برعم راضين بحالهم وبمآلهم:

«لقد اسمعنا كم مرارا وتكراراً ان لا قوة تحت الشمس تستطيع ان تحبط نضالنا العادل او تثني عزيمتنا في العمل من اجل حقوقنا الطبيعية والقانونية».

وبهذه الرسالة اكد الخوري باسم اهالي قريته تصميم الكفر برعميين على العودة الى قريتهم الحبيبة.

المباي تقف في عزلة في محاولتها لاخراج الشيوعيين في الهستدروت

تل ابيب - قررت كتلة «العامل الصهيوني» في الهستدروت عدم تأييد اقتراح المباي بابعاد ممثلي الحزب الشيوعي عن اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وفهم من اوساط «احدوت هعبودا» انهم لن يؤيدوا اخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية ما دام لم يثبت انهم مسؤولون حقاً عن حوادث الناصرة.

والمفهوم ان المبام ايضاً لا يؤيد هذا الاقتراح.

الكنيست تبحث التعليم العالي

فلنسكا تعارض في ربط المعاهد العليا بالحكومة
وتنتقد التعليم في الجامعة العبرية

القدس — بحثت الكنيست امس الاول قانون «مجلس التعليم العالي». وقد انتقدت النائبة الشيوعية استر فلنسكا مشروع القانون، وقالت انه في الواقع يؤدي الى ربط معاهد التعليم العالي بالحكومة، والى تحديد حرية العلم. وهذا يظهر واضحاً في تأليف المجلس الذي تعينه الحكومة وامكان عدم الاعتراف بمعاهد لتعليم العالي حتى ولو كان مستواها العلمي ملائماً.

ودعت النائبة فلنسكا الى ضمان حرية العلم، وانتقدت التعليم في الجامعة العبرية في القدس، واهماله للمادية الديالكتيكية والنظرية الماركسية في العلوم الاجتماعية والطبيعية.

وايدت مطالبة معهد الحقوق والاقتصاد في تل ابيب بان تعترف به الحكومة.

رسالة عمال مطبعة الاتحاد التعاونية

الى الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب

تحيات رفاقية،

يسرنا نحن عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا ان نلبي نداءكم ونتجند معكم في معركة النضال المشرفة لرد الهجوم البتفريوني على الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل العنيد من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والمدافع الامين عن الاقلية العربية في اسرائيل رافع لواء السلام والدمقراطية واخوة الشعبين. ومن اجل تقوية نضالكم المشرف هذا ومن اجل اطلاق سراح اخواننا المعتقلين العرب من الناصرة وام الفحم والقرى العربية الاخرى نتبرع وعددنا ٧ بمبلغ ٣٥٠ ليرة مساهمة منا في حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة التي اعلنتموها قبل أيام. ونتعهد في نفس الوقت بجمع التبرعات من الاصدقاء والمؤيدين ونحن على استعداد لبذل كل تضحية تطلبونها منا في المستقبل.

وتقبلوا تحياتنا الرفاقية

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا

بعد ان قتل رجال سدي بوكر ٦٠ رأساً من الماشية

الحكم العسكري يلغي تصاريح الرعي ويطرد قطعان البدو من المراعي

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه الحكم العسكري هذا الاسبوع ضربة جديدة لبدو النقب الذين أصيبوا باضرار جسيمة من جراء الجفاف فقد الغى التصاريح التي كانت أعطيت لهم للخروج من المنطقة المغلقة سعياً وراء المراعي.

وكما هو معروف فإن اعضاء كيبوتس «سدي بوكر» البنغوريوني كانوا قد اطلقوا النار على قطيع من الماشية يعود لقبيلة بدوية وقتلوا ٦٠ رأساً.

وكان عدد من رؤساء العائلات قد توجهوا الى السلطات بطلب تصريح للانتقال الى مراعي قرب «مشمار النقب» ولكن طلبهم رفض وطردت قطعان الماشية التي كانت ترعى في ذلك المكان.

العضو الشيوعي في بلدية حيفا

تطالب باستنكار عدوان البوليس على الناصرة

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقترحت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا ان يبحث المجلس البلدي عدوان الشرطة على سكان الناصرة العرب وان يستنكر هذا العدوان.

ولم يكن جواب رئيس البلدية ابا حوشي غير التحريض على الحزب الشيوعي وعلى السكان العرب بينما قام المبائيون في الوقت ذاته بحملة صراخ يؤيدهم اعضاء الحيروت في المجلس. اما الاعضاء الآخرون فكانوا صم بكم.

لقد كرر ابا حوشي في جوابه على الاقتراح مزاعم جهاز التحري وادعى ان المسؤول عن أحداث الناصرة هم «جماعة من الناس ترغب في الفوضى ولها برنامج خاص» وغير ذلك من المزاعم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلبي الدعوة لحضور مؤتمر الحزب في تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب ـ لبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لحضور مؤتمره الحادي عشر الذي سيعقد في ١٨ حزيران القادم.

وقد قررت إيفاد الرفيقين مائير فلنر عضو المكتب السياسي وجمال موسى عضو اللجنة المركزية المنتقل حالياً.

وسيبحث المؤتمر التشيكوسلوفاكي في بيان لجنته المركزية عن اعمالها الماضية وبرنامج عمل المستقبل.

كذلك سيبحث المؤتمر بيان لجنة المراقبة وينتخب اللجنة المركزية الجديدة.

من صندوق البريد

لقد حصلت اسرائيل على «شهادة»!

«كلما شددتم البطش والتعذيب كلما ازددنا صلابة كالفولاذ المسقي»

بهذه الجملة توج محمود سليمان من ام الفحم الرسالة التي بعث بها الينا.

ويقول يخاطب الحكام:

«اردتم ان تحصلوا على شهادة حسن سلوك من الشعب العربي بحسن حكمكم لتتباهوا به بين الامم ولكن بطشكم كان شهادة لكم ـ شهادة تصمكم بالعار الذي لا يمحى»

ويقول:

استأجرتم فارساً ونواباً اخرين ومرتزقة ليزكوا حكمكم ولكن هل اقنع هؤلاء الرأي العام العالمي. ان الرأي العام كوّن رأيه حين شهد قواتكم تزحف على الناصرة وام الفحم بخوذها الفولاذية وهراواتها واسلحتها لتبطش بشعب اراد ان يتظاهر في اول ايار عيد العمال العالمي»

ويطالب محمود سليمان في النهاية بانهاء سياسة الارهاب والاضطهاد القومي.

التاريخ لا يعيد نفسه

وبعث الينا ج.ع. برسالة صاغها باسلوب المقامات وتحدث فيها عن محمد نمر الهواري صاحب مناشير الدس على الشعب العربي

ويقول ج.ع.:

«لم يدر المذكور ان الباشا قد فات ولن يدركه لا والاستعمار قد مات. واذا اراد ان يلحق بزميله ماجد الفاهوم فـما عليه الا ان يقفز الى بلد ايزنهاور المهموم. اما الاحلام التي تراوده بتشريد الشعب فقد انتهى امرها ولو ارغى وأزبد فالتاريخ لا يمكن ان يعود القهقرى لان الركب تحرك وسينقذ الورى».

لا تثقوا بالمنافقين

ووصلت الينا رسالة بتوقيع ا.م.ا. من الطيبة.

ويستعرض الكاتب اجتماع المجلس المحلي في عيد الفطر ويدعو جماهير القرية ان لا تثق بالمنافقين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في توجولاند

قائد حركة الاستقلال يؤلف الوزارة

توجولاند — قرر مجلس النواب بالاجماع ان يعهد الى سلفانوس اوليمبيو، قائد لجنة الوحدة التوجولاندية، بتأليف الحكومة الجديدة.

وكانت لجنة الوحدة هذه، التي تطالب بالاستقلال التام عن فرنسا قد فازت فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

(نشرنا انواراً كاشفة على توجولاند عدد ٥ من الاتحاد)

النصر الدمشقية:

التأييد السوفياتي العامل الحاسم

دمشق — عقبت جريدة النصر الدمشقية على البيان العربي السوفياتي بافتتاحية جاء فيها:

ان البيان يبرهن على ان الاتحاد السوفياتي، اعظم دولة في العالم، يؤيد قضيتنا وحقوقنا في فلسطين والجزائر واليمن، وهذا التأييد هو العامل الحاسم في تحقيق الانتصارات للقضية العربية... ان ما ربحه العرب من الاتحاد السوفياتي كان بدون خسارة نالت إستقلالهم وبدون قيود سياسة».

باحكام صارمة (بقية)

من جلتها عمله، سحب الهواري اقواله و«ربما المحكمة ان تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار في المستقبل؟!»

وفي صلب القضية يتراجع

وبدأ الهواري مناقشة شهود النيابة. فكان يسأل الشاهد: اتؤمن بالله؟ الك عائلة؟ استخدم ضميرك ووجدانك!! وواصل الهواري هذا الأسلوب الى ان جاء دور المتهم السادس عبد علوش للادلاء بافادته على القسم وهنا ناقشه الهواري ليثبت اعتداء الشرطة عليه وذكر هذا المتهم حقائق العدوان عليه (اقرأ دبابيس). وهنا التفت اليه الحاكم وقال: لماذا يا سيد هواري تسلك هذا السبيل؟ فأجاب الهواري: كنت سأواصل السبيل البسيط بسؤال التهم هل ضربت الشرطة؟ ارجتها بالحجارة؟ واكتفى بذلك غير ان ممثل الادعاء يناقش موكلي بصورة فظيعة ولهذا التجأت الى هذا الأسلوب. ويبدو ان ممثل الادعاء «عدل» من موقفه.. فتراجع الهواري عن أسلوبه!!

القرار

وتلا القاضي العسكري احكامه. فحكم على عاطف ابو احمد بالسجن ١٨ شهراً (منها ٦ اشهر بكفالة حسن سلوك) وعلي محمد سليم ابو صلاح وعادل فرح خشيبون بالسجن ١٢ شهراً (منها ٤ اشهر بكفالة حسن سلوك) وعلى الطالبين في المدرسة الثانوية منقذ الزعبي وبشارة سالم بالسجن شهرين وبغرامة مئة ليرة لكل منهما وعلى المواطنين توفيق جريس وحسن بطيف ٦ أشهر (منها شهران حسن سلوك). وعلى الفتى محمد غزاوي الذي لا يتجاوز ١٣ سنة بالسجن أسبوعين وبغرامة قدرها ٢٥ ليرة اما المواطن عبد علوش فقد حكم عليه بالسجن شهرين وبغرامة ٥٠ ليرة رغم حقائق العدوان الذي تعرض له في الشرطة.

لقد اثارت هذه الاحكام الصارمة اشد الاستنكار وخصوصاً وان عدداً من المتقلين احضر شهوداً ولكن الحاكم العسكري لم يقبلها وقبل شهادات افراد الشرطة واقوال الادعاء العسكري.

ممثلا المعتقلين يتصلان بكتل الكنيست ويشرحان لها تصرفات السلطات الارهابية

القدس — قابل محاميا سجناء اول ايار في الناصرة وام الفحم، هرتسبورغ ورودبتي، ممثلي الكتل المختلفة في الكنيست، وشرحوا لهم تفاصيل القضية.

فقد اجتمعا بنائب رئيس الكنيست حنان روبين، من المبام، ونائب رئيس الكنيست، نير، من احدوت هعبودا، ورعلط، من الصهيونيين العموميين، ولونا، من المتدينين، ولورنتس، من بوعلي اغودات اسرائيل، وبدر، من الحيروت، وشرحا لهم تفاصيل قضية معتقلي الناصرة وام الفحم، والاعتقالات الادارية بالجملة، وتصرفات سلطات السجن مع المعتقلين وضرب البوليس لهم وتعذيبهم.

وطلب المحاميان ان تبحث الكتل البرلمانية قضية الغاء الاعتقالات الادارية والغاء المحاكمات العسكرية، وإحالة المتهمين على المحاكم المدنية اذا رأت السلطات ان ثمة حاجة الى ذلك.

نساء افريقيا يعقدن مؤتمراً في اكرا عام ١٩٦٠

ستوجه الدعوة الى مندوبات عن النساء الافريقيات في جميع ربوع العالم لحضور المؤتمر النسوي الدولي الذي سيعقد في اكرا عام ١٩٦٠، وسوف تشترك النساء المنحدرات من اصل افريقي في هذا المؤتمر ايضاً.

بناما تريد قناتها

بناما — اكثر من ثلاثة آلاف تلميذ اصطدموا بالحرس الوطني وبالجيش حين تظاهروا في عاصمة بناما من اجل مطالبهم اليومية — تحسين الخدمات المدرسية.

وقد تحولت المظاهرة الى مظاهرة معادية للامريكيين الذين يسيطرون على قناة بناما.

والانباء تقول ان المعركة من اجل سيادة بناما على قناتها قد اشتدت في الايام الاخيرة.

المعتقلون والمنفيون يهددون (بقية)

ان نقترف اي ذنب. «ذنبنا» الوحيد هو اننا نناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي المعادية للعرب، المتبعة منذ عشر سنين. واننا نناضل من اجل حقوق شعبنا وحتى يرفع عنا عبء الحكم العسكري ومن اجل ارجاع حقنا السليب في التجول ومن اجل ان لا يطرد الفلاحون من اراضيهم والعمال من اعمالهم، وحتى نكون احراراً في وطننا

بدون حكم وبدون محاكمة جرى زجنا في السجون والمعتقلات او نفينا من اماكن اقامتنا بعيدين عن عائلاتنا واطفالنا دون مأوى ودون مورد رزق.

وكثيرون منا أحيلوا على المحاكم العسكرية بسبب انعدام اي اثبات لتجريمنا بينما احيل مواطنون اسرائيليون يهود كانوا اتهموا بنفس الاتهامات في اوقات مختلفة، على محاكم مدنية. واما نحن، فلاننا عرب نحاكم امام محاكم عسكرية هي في الواقع اداة من ادوات الحكم العسكري. ان الهدف من محاكمتنا امام محاكم عسكرية هو فرض عقوبات قاسية علينا دون اساس قضائي. فلا نستطيع ان نوافق على محاكمتنا امام محاكم عسكرية وليست لنا ثقة بهذه المحاكم العسكرية.

اننا نطلب اطلاق سراحنا حالا وارجاعنا الى مدننا وقرانا والى عائلاتنا.

واما اذا كان للسلطات تهم ضدنا فليحاكمونا امام محاكم مدنية.

واما اذا رفض طلبنا الانساني الاساسي هذا فلن يكون امامنا من سبيل سوى اعلان الاضراب عن الطعام ويقع على الحكومة كل مسؤولية تترتب من تعذيبنا وتعذيب عائلاتنا.

مع الاحترام

معتقلو الناصرة في الرملة

صليبا خميس — رئيس تحرير جريدة الاتحاد، منعم جرجوره — عضو بلدية الناصرة، سليم القاسم، توفيق زياد — عضو بلدية الناصرة، غسان حبيب، حنا ابو حنا — شاعر، عبد الفتاح الزعبي، نعمان حبيب، امين قدحة، يوسف صباغ، حسن ابو عيشة، نجيب الفاهوم، علي دياب، صبحي بلال، سهيل نصار — مراسل جريدة الاتحاد في الناصرة، نصر الله كردوش.

معتقلو الجلمة

جمال موسى، احمد محمود عبد العزيز، سلاوي، عمر احمد عبد سليم، فتحي سلومه عبد الزعبي، سليمان يوسف سليم، جبل نعمة ايوب، فوزي محمد سلام، عرسان علي عبد الكريم، عطا الله الياس طنوس، نايف كامل منصور، محمد فهد محمد ابو جوهره، منقذ خالد الزعبي، عادل فرحات خشيبون، محمد سليم عبد ابو صالح، حسن نايف البنا، البير عطا الله عقلة، محمد محمود نميض، احمد حسن شريف، شوقي خليل منير، محمود عبد الله ابو نمر، امين اسعد سمعان، توفيق ابراهيم كناعنه، شعبان موسى مغربي، حسن معيد ايوب.

المعتقلون في الدامون

بشارة معمر، صبحي السروجي، بشارة عبود، فؤاد سعيد حمدان، قسطندي جرجوره.

المعتقلون من أم الفحم

احمد محمد قاسم محاميد، حسين خالد محمود قاسم محاميد، توفيق احمد محمود قاسم محاميد، علي احمد محمود قاسم محاميد، كامل فايز حسين محاميد، ابراهيم محمد احمد ملك محاميد، توفيق حسين الشيخ محمود، ابراهيم حسين الشيخ محمود، لطفي عوض قاسم، محمد شفيق عباس، ابراهيم احمد محمد، عباس الحاج محمد، ماجد محمد مصطفى، عبد الله عوض، احمد ابراهيم مصطفى، محمد عبد الله اسعد جبارين، فايز علي محاميد، احمد عبد الله الحاج اسعد جبارين، احمد سليمان داود، طايع حسن طايع، بهجات مصطفى محمود، محمد علي مصطفى، توفيق سليمان داود، سليمان محمد يوسف محاجنه، محمود محمد محمود محاميد، مصطفى اسعد سعيد، طارق محمد مصطفى، احمد خليل عبد صلية، حلمي انيس، خالد احمد مصطفى جبارين، مصطفى احمد سعد جبارين.

منفيو صفد

رضوان جرجوره، عبد الغني محمد — عضو بلدية الناصرة، يوسف شحادة — عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، منعم جريس — عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، احمد شحادة — سكرتير مجلس كفر ياسيف المحلي، اسحق داود — فنان، خليل دخيل حامد، ابراهيم ابو دبي، محمد ابو الرب، يوسف الدراوس، خليل عيسى خوري، جبل شحادة، مبدى فرحات، سعيد ابو نصرة، صبيح زياد، حسن محمود الخطيب.

المعلمون يهددون بالاضراب العام

تل ابيب — اضرب صباح يوم الاربعاء اضراباً انذارياً نحو ١٠٠٠ معلم من حملة الشهادات الجامعية الذين يدرسون في المدارس الثانوية، مطالبين بزيادة اجورهم، ومساواتها باجور حملة الشهادات الجامعية الآخرين من المهندسين وغيرهم. وزيادة ٢٥ بالمئة من الاجور على الساعات الاضافية، وتخفيض ساعات العمل الى ٢٤ ساعة في الاسبوع، وتخفيض عدد التلاميذ في الصف الواحد الى ٣٠ تلميذاً على الاكثر.

واثر الاضراب عقد اجتماع احتجاجي قرر بالاجماع ان يعهد الى سكرتيرية المعلمين الثانويين باتخاذ كل الاجراءات بما فيها الاضراب العام، اذا لم تلب مطالبهم حتى ٢-٦-٥٨

جريدة الشعب الصينية (بقية)

حريتهم. وفي النهاية حذر الحوراني الغرب من النتائج الوخيمة للتدخل الاستعماري الذي لا يمكن ان ينحصر في لبنان بل سيمتد الى الشرق الاوسط والعالم كله.

البطريرك بولس المعوشي يحذر الغرب بشدة

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء بان البطريرك بولس المعوشي استقبل ببكركي، المقر البطريركي الماروني، سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المعتمدين في بيروت وحذرهم من عاقبة التدخل في شؤون لبنان الداخلية واعلن لهم ان هذا التدخل يعرض لبنان والدول الغربية الثلاث الى اكبر الاخطار. واكد البطريرك ان لا حل إلا ان يتخلى شمعون عن منصبه.

وقد جاء هذا التصريح ضربة قاسمة على الاستعمار واعوانه الذين دأبوا منذ اندلاع الثورة على السعي لتحويل المعركة الوطنية الى فتنة طائفية.

سلطان باشا الاطرش يسهم في توطيد الوحدة القومية

وفي الوقت ذاته اذاع سلطان باشا الاطرش من زعماء الثورة الوطنية السورية سنة ١٩٢٥ نداء الى الشعب العربي وأبناء طائفته الدرزية اكد فيه طابع الكفاح القومي الذي يشنه الشعب العربي ودعا دروز لبنان الى توطيد الوحدة الشعبية القائمة في لبنان. وقد اسهم هذا البيان في افشال المحاولات التي كانت ترمي الى تجزئة الصفوف على اساس طائفي.

زعماء الشعب اللبناني

وحيال كل هذه المناورات وخلال هذه التطورات اعلن زعماء الشعب اللبناني — صائب سلام، وفليب تقلا، ورشيد كرامي — بان الشعب العربي في لبنان لن يتراجع ما لم يستقل شمعون وحكومة الصلح وان الاحاديث حول مهادنة بين الحكام والشعب ليست سوى مناورات هزيلة.

وقد شجب صائب سلام تصريحات دالس بان الشيوعيين هم الذين يقفون من وراء الاضطراب وقال ان امريكا تحسن صنعاً وتخدم نفسها ان اعترفت ان الشعب العربي هو الذي يشن معركته من اجل حريته واستقلاله.

أنباء المعركة

وتدل انباء الوضع العسكري في البلاد ان الحكومة عجزت عن استعادة المناطق المحررة. وتقول آخر الانباء ان اعداداً من الدرك في طرابلس والبقاع قد انضمت الى قوات المقاومة الشعبية باسلحتها.

وجرت القوات الشعبية بعلبك بعد معركة ضارية وقطعت مواصلات بعلبك زحلة وسيطرت على صور واقامت ادارة مدنية فيها وقضت على اوكار عصابة القوميين السوريين في صيدا وبعلبك وبعبدا.

اهالي ام الفحم يصمدون (بقية)

في دير الاسد وداهمت احد الصفوف واعتقلت المعلم نمر مرقص. وقد اعتدت الشرطة على الطلاب الذين هتفوا ضد الارهاب البوليسي وخرجوا من الصف تضامناً مع معلمهم واستنكاراً للالفاظ البذيئة التي تفوهبها الضابط الذي اعتقله.

وبعد اعتقال المعلم نمر مرقص ٤٨ ساعة في السجن واعتداء الشرطي زعدون عليه بالضرب والرفس، اطلق سراحه بكفالة.

تصاعد التضامن

غير ان كل هذه الاعمال الارهابية البوليسية لم تفت في عضد المعتقلين من ابناء الشعب العربي.

ويتعاظم يومياً التأييد للمعتقلين والتضامن معهم ومع عائلاتهم وتتصاعد المطالبة باطلاق سراحهم ورفع ايدي المحاكم العسكرية عنهم ووقف حملة البطش البنفوريوني عن الجماهير العربية.

وترسل بعض الامهات في قرية الطيبة وفي تل الابيب وحيفا بعض الهدايا الى زوجات الرفاق المعتقلين والمنفيين اللواتي وضعن اطفالا في المدة الاخيرة.

زيارة المعتقلين

وقام عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي والمحامي الرفيق حنا نقاره، صباح امس الخميس، بزيارة الرفاق المعتقلين في سجن الدامون بامر اداري لمدة ٣ اشهر، وهم الرفاق صبحي السروجي وبشاره معمر وبشاره عبود وفؤاد سعيد وقسطندي جرجوره. وحمل الوفد الى الرفاق المعتقلين تحية جماهير الشعب وعائلاتهم لهم وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية - العربية معهم في قضيتهم العادلة. والرفاق المعتقلون معنويتهم مرتفعة ويرسلون تحياتهم الى شعبهم الابي، الى حزبهم وبلدتهم الناصرة والى افراد عائلاتهم.

وزارت الرفيقة بنينا فاينهاوز، سكرتيرة الحزب في منطقة حيفا رفاق الناصرة وكفر ياسيف الذين نفوا الى صفد وحلت اليهم تحية الاجتماع القطري للحزب وقدمت لهم بياناً عن اعماله.

وزارت المنفيين وفود من الجش ومن كريات شمونة وبعض افراد عائلاتهم.

وقد شكر المنفيون الوفود تأييدها واثنوا على المعاملة الطيبة التي يلقونها من سكان صفد.

الى عائلات المعتقلين

زار وفد من تل ابيب وعلى راسه المحامي هرتسبورغ المعتقلين في الرملة ووجدهم يتمتعون بمعنوية عالية وثقتهم بكفاحهم مطلقة. ويقول الوفد ان من الممكن لافراد العائلات زيارة المعتقلين مرة كل اسبوعين في ايام الزيارة وهي الجمعة والسبت والاحد.

وبعث الينا المعتقلون من ام الفحم وهم في الجلمة برسالة حيوا فيها عائلاتهم وطلبوا ان يهتم ذووهم بارسال ملابس نظيفة (للغيار) لهم حالا.

نضال الطلاب والمعلمين يعيد الاستاذ زهير حلاق!

الناصرة — تراجعت ادارة المدرسة الامريكية الثانوية هنا وقررت ابقاء الاستاذ زهير حلاق في عمله في المدرسة.

فما ان بلغ الطلاب والمعلمين ان الادارة قررت فصله من التدريس لوطنيته حتى ثارت ثائرتهم واعلموا الادارة انهم سيعلنون الاضراب حتى ترجع الادارة عن قرار الفصل.

ويوم الاثنين تراجعت الادارة ووقعت مع الاستاذ زهير حلاق اتفاقية للتدريس لا في هذه السنة فقط بل السنة القادمة ايضاً.

وقام الطلاب بتهنئة استاذهم الوطني على نجاح نضالهم ونضاله وهتفوا لحياة الوحدة والنضال المثابر.

الشيوعيون والاشتراكيون يدخلون المعركة النيابية في اليابان بشعار الغاء القواعد الامريكية

طوكيو — بدأت امس الانتخابات النيابية في اليابان. وتدور رحى المعركة الانتخابية بين المعسكرين الرئيسيين حول السياسة الخارجية.

فالشيوعيون والاشتراكيون يطالبون بالغاء اتفاق الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة وبالاعتراف بالصين الشعبية وزيادة التبادل التجاري مهما ينادي حزب الاحرار الدمقراطي الحاكم المواصلة سياسة الارتباط الوثيق بالولايات المتحدة والى عدم الاعتراف بالصين الشعبية.

وقد كان عدد الاحرار في البرلمان المنحل ٢٩٣ بينما كان عدد الاشتراكيين ١٥٨. اما الشيوعيون فقد عرقلت قوانين معاداة الشيوعية تمثيلهم تمثيلا صحيحاً. وقد نزلوا في المعركة الانتخابية الدائرة في اكثر من ٨٠ منطقة.

وتقول وكالات الانباء ان نداءات الشيوعيين والاشتراكيين تلقى آذانا صاغية لانهم يطالبون بايقاف عملية تحويل اليابان الى قاعدة نووية صاروخية.

٧٠ نائباً يحجبون ثقتهم عن حكومة السودان

الخرطوم — عارض سبعون نائباً في منح الثقة لحكومة عبد الله خليل السودانية لانها تتحيز للغرب. وقد حذر ممثل حزب الاتحاد الوطني من قبول المعونة الامريكية وحمل على الحكومة لرفضها المعونة التي عرضها الاتحاد السوفياتي. وقد صوت مع حكومة عبد الله خليل ٩٨ نائباً.

كلمة الاتحاد (بقية)

الكبير الذي يعده الحكام للشعب العربي والذي بطبيعة الحال سيصيب المعتقلين والمنفيين رهائن السجون.

لقد اعلن المعتقلون والمنفيون بندائهم دستورهم السياسي وكشفوا عن اسطورة الحكام المهولة عن حركة سرية هي التي تعلن ان عرب هذه البلاد هم جزء من شعبهم الفلسطيني بل عرب هذه البلاد بجماهيرهم هم الذين يعلنون ذلك صباح مساء ويعلنون انهم لن يتخلوا عن حقوقهم القومية واليومية.

لقد انذر المعتقلون والمنفيون حكام هذه البلاد وناشدوهم ان يعودوا الى جادة الصواب وخيروهم، اما ان يطلقوا سراحهم او ان يحاكموهم امام محاكم مدنية.

والدالك فيد الحكام الامر. وعليهم تقع المسؤولية كلها في ما يترتب عن عنادها من تعذيب لعائلات رهائن السجون والمنافي.

والشعب العربي الذي يكافح من اجل حقوقه القومية وخلال كفاحه اعتقل المعتقلون ونفي المنفيون والقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب هذا الكفاح لانه من كفاحها من اجل حريتها وسلامها والشرفاء الذين رفعوا صوتهم بشجب الاضطهاد القومي.

هؤلاء سيفهمون قرار المعتقلين والمنفيين وسيهبون الى نصرتهم.. سيطالبون باخلاء سبيل المعتقلين واعادة المنفيين وانقاذ «المتهمين» من براثن وحش المحكمة العسكرية.

انهم سينقذون هؤلاء المكافحين الاشداء من خطر الاضراب عن الطعام.

وفي انقاذ هؤلاء المكافحين نصر للحرية والسلام والحياد والاستقلال.

حملة الـ ١١٠،٠٠٠ ليرا

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

لقد جمع حتى الان ٥٠ -٠٩٩،٣٠ ليرة

ايها المواطنون!

ثلاثة اسابيع مرت ولا تزال مئات من المعتقلين السياسيين من أبناء الاقلية العربية في المنافي والسجون، وعائلاتهم التي هم معيلوها الوحيدون يتهددها خطر الجوع.

ان الهدف من وراء حملتنا المالية هذه هو توسيع المعركة لاطلاق سراح اولئك المعتقلين السياسيين، ارجاعهم الى عائلاتهم وذويهم وتقديم المساعدة المادية لهم ولعائلاتهم التي هي في أمس الحاجة الى العون والمساعدة.

ايها الرفاق والاصدقاء!

يتحتم على كل شيوعي، وكل محب الحرية والتقدم في اسرائيل يهودي أو عربي بذل كل ما يستطيع من امكانيات مادية ومعنوية لتقوية نضال الحزب الشيوعي السياسي وانجاح المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وصد موجة العدوان على الاقلية العربية في اسرائيل وابنائها المخلصين.

فلنتحد جميعاً ايها الرفاق والاصدقاء كل حسب إمكانياته واكثر، ولنقف صفاً واحداً في طليعة النضال السياسي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي اصد الموجة العنصرية والشوفانية التي تغذيها الرجعية الاسرائيلية.

لنتبرع ولنجمع التبرعات

لقد وصل مجموع التبرعات حتى الآن (٣٠٠٩٩،٦٥٠) ليرة.

المغرب تمنع تحرك الجيش الفرنسي على الحدود الجزائرية

الرباط — طالبت المغرب من فرنسا اجلاء قواتها المرابطة على الحدود المجاورة للجزائر بعد الانقلاب الفاشي الذي جرى في الجزائر.

وقد رابطت قبل ذلك خمس كتائب من الجيش المغربي في تلك المنطقة واقامت الحواجز والعقبات على طول منطقة الحدود لمنع القوات الفرنسية من التحرك

وفي تونس

ويقول مراسل رويتر في تونس ان الجيش التونسي يرابط على الحدود التونسية - الجزائرية بعد ان راقب تحركات قام بها الجيش الفرنسي في الاراضي الجزائرية المجاورة لحدود تونس

وقبل ذلك كان الجيش التونسي قد تدخل لانقاذ ستة مواطنين تونسيين اختطفتهم ثلة من الجيش الفرنسي المرابط في الجزائر.

تدهور جديد في الوضع الاقتصادي الامريكي

برلين — جاء في مقال نشرته جريدة «نويس دويتشلاند» ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لا يزال مستمراً في الهبوط. فاذا اعتبرنا الانتاج في شهر يناير هذه السنة ١٠٠ فقد هبط في مارس الى ٩٠،٦ وفي ابريل الى ٨٦ اي ان الانتاج الصناعي الامريكي قد هبط ١٤ بالمئة خلال اربعة اشهر، وهذا يشبه معدل الهبوط في سنوات الازمة الكبرى بين سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣٢

واعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان استهلاك القطن قد هبط هبوطاً كبيراً، وان الاراضي المزروعة قطناً كانت في ٣٠ يونيو الماضي اقل ١٦ بالمئة عن السنة التي قبلها.

وبلغ عدد العمال العاطلين الذين يستحقون الاعانة ٣ ملايين، وهنالك ٧٠٠ الف يتناولون اعانة حكومية و٣٠٠ الف يتناولون اعانة من مصادر غير حكومية. ومجموع عدد العاطلين في الولايات المتحدة اصبح يزيد على ستة ملايين. ولا تزال المصانع تفصل العمال بالجملة، ودخل العمال والموظفين في هبوط مستمر.

كيبوتسات مبام تحرق عشب المراعي لمنع البدو من انقاذ مواشيهم

تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» نبأ لمراسلها في النقب، مفاده ان اعضاء كيبوتسات «هاشومير هاتسعير» في النقب، قد احرقوا مساحات واسعة من المراعي التي سمحت السلطات للبدو برعي مواشيهم فيها.

وبهذا العمل قضي على مشروع انقاذ ما يمكن انقاذه من مواشي البدو الذين اضر بهم القحط والجفاف هذه السنة.

فقبائل بدو النقب زرعت هذه السنة ٢٠٠ الف دونم شعيراً وحنطة، ولكن هذا الزرع كله تقريباً قضى عليه الجفاف، وبقيت مواشيهم، وعددها ٨٠ الف رأس، بلا علف ولا مرعى. وهذا العمل قد ادى الى موت الكثير من مواشي البدو والى خسارة كبيرة لوزارة الزراعة.